

والذي جاء بوقتٍ كان قد نضج فيه الشعر العربي ولهذا فإن حضوره كان مبرراً من الناحية التاريخية والفنية وهكذا نرى أن كافة المراحل الشعرية قد أثارت اهتماماً شعرياً كبيراً لدى القراء والنقاد وبالنسبة للحركة الشعرية أيضاً.

#### ■ من هم أعداء البياتي؟

□ الشعراء الذين فاتهم الركب والشويعرون والمتشاعرون وذباب الموائد والمرتزة وأعداء الإنسانية والحرية واتباعهم وخدمهم ولصوصهم.

#### ■ ومن النقاد - الخصوم؟

□ الادعاء وحدهم وبعض الأجراء والكتبة الصغار في بعض الصحف وهم قلة جداً لا يزيدون على اثنين أو ثلاثة وهذا أمر طبيعي لا يشترني ودليل على العافية. لأنني أشعل الحرائق دائماً وأبداً. ولأنني اتلقى الهبات الشعرية والسماوية والأرضية دائماً وأبداً وأتلقى محبة الناس والقراء فالمتنبي العظيم لم ينج من مثل هذا الذباب بل إن بعض دهاقنة عصره من القتل والمجرمين وادعاء النقد والشعر قد تصدوا له. . . ومقارنة نفسي بجدنا العظيم المتنبي تشعرتني بالسعادة لأن خصومي أقل من خصوم المتنبي وإن كنت لا أقل عنه إثارة في عصري وفي زمني بل إن الزواج التي اطلقتها والحرائق التي اشعلتها لا تقل عن حرائق وزواج المتنبي.

ولكن الناس الطيبين في عصرنا واتساع قاعدتهم هو الذي حماني ومنحني القوة. ومواصلة مسيرتي بفضل محبتهم وهذا ما كان يفتقر إليه عصر المتنبي نظراً لانعدام وسائل الاتصال في ذلك العصر.

والشاعر المعاصر يشعر بحماية عظمى في كل أرجاء العالم بفضل قرائه ومحبيه فهو ليس وحده بل إنه مع الناس الطيبين في كل مكان وهم الجدار الأعظم أو سور الصين الذي يحمي الشاعر من الوشاية والخديعة والنميمة والقتل أحياناً. كما أن الشاعر بدوره يدافع عنهم وعن إنسانيتهم وحقوقهم في الحرية والحياة والوجود الإنساني.

■ لديك قاموس شتائم عصري، لا يملكه شاعر غيرك، ترى من أين جمعت مفرداته، وهل تفتخر بتميزك في حيازته؟

□ هذا القاموس مستمد من الواقع اليومي السياسي والاجتماعي لأن هذا